**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الواحدة والثمانون بعدالمائتين في موضوع(القديرالقادرالمقتدر) من اسماء**

**الله الحسنى وصفاته وهي بعنوان :اسم الله القادر - القدير - المقتدر (2)**

**ويقول المستشرق "دوزي": "إن تسامحَ ومعاملة المسلمين الطيبةَ لأهل الذمة، أدَّى إلى إقبالهم على الإسلام، وأنهم رأوا فيه اليسرَ والبساطةَ،**

**مما لم يألفوه في دياناتِهم السابقة".**

**لا زلنا مع سلسلة شرح أسماءِ الله الحسنى ، بعد أن وقفنا في المناسبة الماضية على الجزء الأول من شرح أسماء الله: القادر - القدير - المقتدر، فعرفنا دلالةَ كلِّ واحد منها، والفروقَ الدقيقة بينها، وكيف أنها جميعَها تدورُ معانيها على تسليط القوة والسيطرة، والتمكُّن والهيمنة، مما ربُّنا عز وجل به جديرٌ، وعليه قديرٌ، حتى أعجز بقدرته الجبابرةَ المتكبرين، وقهر بقوته العتاةَ المتسلِّطين، أفرادًا وأممًا،﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾ [الفرقان: 54].**

 **غير أن فئامًا من الناس اليومَ جعلت العقلَ القوةَ القاهرة، والسلطةَ الباهرة، والقدرةَ الجبَّارة؛ بسبب ما وصل إليه من مخترعاتٍ وابتكاراتٍ مكَّنت الإنسانَ من الغوص في الماء، والتحليق في السماء، وتيسير أمور تواصلِه بآلات دقيقة، وضبط أمورِه بوسائلَ تقنيةٍ بارعة، وترهيب عدوِّهم بأسلحة فتَّاكة مبيدة، فتسرب إليهم الزهوُ والاغترار، وداخَلتهم الأنانيةُ والفَخَار، وظنُّوا أن غيرَهم يجب أن يكونَ خدمًا لهم، وتحت سيطرتهم، فسلَّطوا عليهم قدرتَهم، وصبُّوا عليهم جبروتَهم، ووجَّهوا إليهم فوهات أسلحتِهم، ثم اتهموا المسلمين - في أيام عزِّهم وضعفِهم - بأنهم أهلُ تسلُّط**

**وإرهاب، فكيف صارت أحوالُ العالَمِ بسبب تهوُّرِهم؟ وكيف عاش الناسُ في ظل تجبُّرِهم؟**

**وإلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**